فتقدموه بين يديهم • ودحضوا باقواله وافعاله
لهم وعليهم • وحين دخلوا عليه • وقفوا بين يديه
واستمروا واقفين وجلين خايفين • متى سمح لهم
وتمكين بقومهم • ثم مشى اليهم • ومن ضاحكا
عليهم • وجعل يراقب احوالهم • وليتبين سداد
عقلهم واقوالهم وافعالهم • ولما راى سكال ابن
خلدون لشكلهم مباينا • قال لهذا الرجل ليس
من ههنا • فانفتح للمقال مجال • فبسط لسانه
وسيذكر ما قال • ثم طووا بساط الكلام • ونشروا
سماط الطعام • فكوموا ملاء من اللحم السليق •
ووضعوا امام كل ما به يليق • فبعض تعفف عن
ذلك تنزها • وبعض تشاغل عن الاكل والحديث وله •
وبعض مد يده واكل • وما جنح مصاف الانهام
ولا نكل • والحال الاكل او سدامهم • وناداهم **والسدهم**
كلوا الاكل من ان عاش خير اهله • وان مات يلقى الله وهو
بطين •
وكان من جملة الاكلين قاضي القضاة ولي الدين •
كلاه لك وتمودين مقهم • وعينه الحين الشره وهم •
وكان ابن خلدون دصوتي بحو تيمور الحارق

فاذا

فاذا انطوا البساط وقرب • واذا ولى عنه زمق • ثم
نادى وقال بصوت عال • يا مولانا الامير •
الحمد لله العلي الكبير • لقد شرفت بحضوري ملوك
الزمان • واحييت بتاريخي ما مات من ايام • ورأيت
من ملوك العرب فلانا وفلانا • وحضرت كذا
وكذا سلطانا • وشهدت مشارق الارض ومغاربها •
وخالطت في كل بقعة امرها وخايبها • ولكن لله المنة
اذا امتد في زماني • ومن الله علي بان احيا بي
حتى رأيت من هو الملك على الحقيقة • والمسلك بشريعة
السلطنة على الطريقة • فان كان طعام الملوك يوكل
لدفع التلف • فطعام مولانا الامير يوكل لذلك
ولنيل الفخر والشرف • فاهتز تيمور عجبا • وكاد
يرقص طربا • واقبل بوجه الخطاب اليه • وعول
في ذلك دون الكل عليه • وسأله عن ملوك
الغرب واخبارها • وايام دولها واثارها • فقص
عليه من ذلك ما جنح عقله وخلبه • وطلب لبه
وسلبه • وكان تعظيمه في سير الملوك والامم
امة • واما التاريخ فهو عاشق عن غايته • وسيذكر
لعقد المعاني بتوضيع بيان • **فصل**

Copyright © King Saud University